الابعاد التشكيلية والمفاهيمية لفن البورتريه المعاصر كمدخل لتاكيد الهوية الثقافية

The plastic and conceptual dimensions of the art of contemporary portrait as an indicator of cultural identity

أ.م.د/ سهام عبد العزيز حامد

أستاذ مساعد بقسم الرسم والتصوير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان

Assist. Prof. Dr. Seham Abdel Aziz Hamed

Assistant Professor, Department of Painting and Drawing, Faculty of Art Education, Helwan University

Seham_sn@hotmail.com

الملخص:

ان الهوية الثقافية والحضارية لامة ، هي القدر الثابت والجوهري والمشترك من السمات والملامح التي ترتبط باللغة والدين والسلوك وانماط التفكير والعادات والتقاليد والموروث المادي والمعنوي والتاريخي ..الذييميز حضارت أمة عن غيرها من الحضارات والتي تجعل الشخصية الوطنية أو القومية ذات طابعا فريدا تتميز به عن الشخصيات الوطنية القومية الاخري ان فن البورترية المعاصر حينما جمع بين الملامح الشخصية والرموز والعلامات ذات الدلالات الاجتماعية أو السياسية التراثية تارة والمعاصرة تارة أخري...جعل لهذا الفن القدرة علي تأكيد الهوية الثقافية ، كما ان توجه الفنانين للتعبير عن الهوية من خلال تصوير المشاهير الذين يمثلون رمزا تاريخيا سياسيا او اجتماعيا او علميا ..وغيرهم ممن يرتبطون بالارث الثقافي العربي بحدث معين في زمن معين أثر في الوجدان العربي ,وذالك من خلال المنطلقات التشكيلية والمفاهيمية المرتبطة بفن البورتريه المعاصر والتي يمكن ان تسهم في تأكيد الهوية الثقافية. وما يسعي الية البحث هو توضيح مداخل لتوظيف فن البورتريه لتأكيد الهوية الثقافية العربية

مشكلة البحث :

يعتبر الحفاظ على الهوية الثقافية من أبرز القضايا العربية المطروحة للبحث والدراسة, وذلك لأهميتها وخطورتها على أمتنا العربية, ولاسيما لأننا نعيش في ظل النظام العالمي الجديد الذي يتسم بالثورة المعلوماتية في مختلف وسائل الاتصالات ، لهذا, أصبح هناك ضرورة لتأكيد الهوية الخاصة بأمتنا العربية, التي طالما تميزت بشخصية ثقافية ودينية وثروة فكرية مميزة, كما أن فن البورتريه " فن الصورة الشخصية " بملامحها الانسانية القادرة علي التواصل والتأثيروأثارة الدلالات المفاهيمية والتشكيلية والرمزية المتباينة يمكن ان تسهم في تاكيد الهوية الثقافية.

فروض البحث :

-أمكانية الكشف عن الابعاد التشكيلية و المفاهيمية لفن البورتريه المعاصر كمخل لتأكيد الهوية الثقافية

- أنه من الممكن أستحداث منطلقات فنيه معاصرة تفيد في أثراء الفكر الابداعي في التعبير عن الهوية الثقافية من خلال فن البورتريه " فن الصورة الشخصية " .

أهداف البحث :

- دراسة وتحليل مختارات من فن الصورة الشخصية " البورتريه "المعاصر لتحديد المنطلقات التشكيلية والمفاهيمية التي يمكن ان تسهم في تأكيد الهوية الثقافية

- تحليل التجربة الذاتية للدارسة والتي تؤكد أمكانات فن البورترية " الصورة الشخصية " في تأكيد الهوية الثقافية كمدخل للتعبير في التصوير المعاصر

DOI: 10.21608/mjaf.2019.15126.1243

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الكلمات المفتاحية:
البورتريه , الهوية الثقافية , الفن المعاصر

Abstract:

The plastic and conceptual dimensions of the art of contemporary portrait as an indicator of cultural identity

The cultural and civilizational identity of a nation is the fixed, fundamental and common destiny of features and features that are related to language, religion, behavior, patterns of thought, customs, traditions, and physical, moral and historical heritage ... which distinguish the civilization of a nation from other civilizations and which make the national or national character unique. National nationalism

The art of contemporary portraiture, when combining personal features, symbols and signs with social or political connotations of traditional and contemporary heritage ... has made this art the ability to assert cultural identity, and the direction of artists to express identity through the portrayal of celebrities who represent a historical symbol, political or social or Scientifically .. and others who are associated with the Arab cultural heritage of a particular event at a certain time an impact on the Arab conscienceThis is through the plastic and metaphysical concepts associated with contemporary portraiture art that can contribute to the affirmation of cultural identity. The aim of the research mechanism is to clarify the entrances to the use of portraiture art to confirm the Arab cultural identity

Therefore, research suggests that it is possible to develop a contemporary artistic approach that enriches creative thought in the expression of cultural identity through the art of portraiture

The research aims to

- Studying and analyzing selections from the art of contemporary portraiture to identify the plastic and mural concepts that can contribute to the confirmation of cultural identity
- The experience of self-study, which emphasizes the possibilities of the art of portraiture in emphasizing cultural identity as an input to the expression in contemporary painting

Keywords:

Portrait, Contemporary Art, The Cultural Identity,

مصطلحات البحث

فن البورترية " فن الصورة الشخصية "

كلمة "بورترية" أصلها الأول فرنسي معناها يدل على صورة أو فن، لكن في الوقت الراهن أصبح تداول هذه الكلمة معروفا في عالم التصوير للتعبير عن تصوير الأشخاص أو بالأحرى تصوير وجوه الأشخاص، هذا هو التعريف البسيط والمختصر الذي يمكننا أن نطلقه على تصوير البورتريه، حيث أن تصوير البورتريه يعتبر مجالا واسعا لبحث والدراسة هناك مداخل متباينة لتعبير الفنانين عن الصور الشخصية.

الهوية الثقافية

تعرّف الهويّة الثقافيّة على أنها مجموعة من الملامح والأشكال الثقافيّة الأساسيّة الثابتةالمعبّره عن الخصوصيّة التاريخيّة لمجموعةٍ ما أو أمةٍ ما، ، وتعرّف أيضاً على أنها مركبٌ متجانسٌ من التصورات والذكريات والرموز والقيم والإبداعات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتعبيرات والتطلعات لشخصٍ ما أو مجموعةٍ ما، وهذه المجموعة تشكّل أمةً بهويتها وحضارتها التي تختلف من مكانٍ لآخر في العالم .

" الهويّة الثقافية العربية " كلغة وثقافة كانت موجودة قبل وجود الدعوة الإسلامية، لكنّها كانت محصورة بالقبائل العربية وبمواقع جغرافية محدّدة.. بينما العروبة ـ كهوية انتماء حضاري ثقافي ـ بدأت مع ظهور الإسلام ومع ارتباط اللغة العربية بالقرآن الكريم وبنشر الدعوة بواسطة روّاد عرب ، هكذا أصبحت «العروبة الحضارية» هي الثقافة العربية ذات المضمون الحضاري الذي أخرج الثقافة العربية من الدائرتين: العرقية والجغرافية إلى الأفق الحضاري الواسع الذي اشترك في صيانته ونشره مسيحيون عرب ومسلمون من غير العرب، وبالتالي خرجت الهويّة الثقافية العربية من دائرة العنصر القبلي ، ومن محدودية البقعة الجغرافية (شبه الجزيرة العربية) إلى دائرة تتّسع لتشمل كل من يندمج في الثقافة العربية بغضّ النظر عن أصوله العرقية ، ودخل في هذا التعريف معظم من هم عرب الآن ولم يأتوا من أصول عربية من حيث الدم أو العرق. ويؤكّد هذا الأمر تاريخ العرب القديم من حيث اعتبار الأقليات الدينية في المنطقة العربية نفسها كجزء من الحضارة الإسلامية، ومن حيث تفاعل الأقليات الإثنية (الإسلامية والمسيحية) مع الثقافة العربية باعتبارها ثقافة حاضنة لتعدّدية الأديان والأعراق

منهج البحث : يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي

الاطار النظري للبحث

فن الصورة الشخصية أو فن البورترية فن له اساليب ومدارس تشكيلية متباينة، وهي تختلف في دورها واهدافها عن كاميرات التصويرحيث انها لا تقوم بنسخ الواقع كما هو، بل تفتح مجالا خصبا للفنان بأن ينقل تصوره وانطباعاته عن مكامن الشخصية التي يرسمها إلى اللوحة.

حيث يعدالوجه الأنساني من أهم مثيرات التعبير الفني التي شغلت أهتمام الفنانين علي مر العصور ، وما زال هذا الاهتمام قائما فالوجه البشري هو ما يعكس التعبير والاحساس فقد عبر الكثير من الفنانين عبر العصور عنه بطرق وأساليب ذات أبعاد تشكيلية وتعبيرية وفلسفية متباينة

أن رسم الفنان التشكيلي لشخصيات المشاهير سواء كانوا زعماء سياسيين أوشخصيات دينية أورجال دين أو فنانين وغير ذلك من المشاهير الذين قد يمثلون رعاة جدد للفنانين أما ان يتضمن مكاسب مادية أو معنوية للفنان ويبتعد عن التعبير عن وجهات نظره وقناعاته وهو يؤدي عمله الفني وهو ما لا أعنية بهذة الدراسة أنما تهتم هذة الدراسة برسوم البورترية التي تتضمن رؤية الفنان وتوجهاته نحو الشخصيات التي أختارها كمحور ملهم لعمله الفني ليعكس من خلالها أراءه وتوجهاتة النابعة من الهوية الثقافية التي تمثل أنتماءاته وقناعاته الفكرية ..

هناك مداخل واساليب متنوعة لفن البورترية فنجد بعض من رسامي الصور الشخصية الذين تناولوا الزعماء السياسيين يميلون إلى الواقعية في رسمهم لقناعتهم بأن إظهار روحهم الخاصة في الرسم بينما نجد التعبيرية الهزلية في تناول بعض الشخصبات كمدخل نقديالي الحد الذي يصل فن "البورتريه" إلى حقل الكاريكاتير والكارتون ذي الطابع الهجومي ، وقد يتضمن أيضا فكرة الحنين الي الماضي بشخصياتة ومشاهيرة الذين كان لهم أثر في تكوين وجدان وتوجهات بعض الشعوب في فترات تاريخية معينة ، ويبرر نقاد الفن استمرار البورتريه بأصنافه المتعددة، سواء السياسي أو غيره، رغم التطور التكنولوجي وانتشار الرسم بالكمبيوترات، بأنه فن يحتضن إحساسا إنسانيا من الصعب أن تصل إليه الكاميرات مهما كانت حساسيتها وجودتها، وهو ما ينطبق أيضا على برامج الرسم الإلكترونية التي مهما تقدمت فلن تقتل الفن التشكيلي عموما والبورتريه خصوصا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الابعاد المفاهيمية والتشكيلية لفن البورتريه في التصوير العالمي

أن التعبير عن الوجه الأنساني في العصر الحديث قد لاقي تحولات وتغيرات جذرية نتيجة التطور في الرؤية والمفهوم والتفسير والمعالجات التشكيلية والتطور العلمي والتكنولوجي وتعميق الفكر التجريبي والذي أثر بدوره علي جوانب الرؤية الجمالية وساهم في تنمية الفكر الابداعي مع ظهور العديد من المدارس والاتجاهات الفنية التي أثرت هذا الاتجاه من التأثيرية والرومانسية والسريالية والتكعيبية و الفن المفاهيمي وفنون الكمبيوتر وفن التجهيز في الفراغ وفن الفيديو وفن النانو .....وغيرها

وعلي ذلك فهناك مداخل متباينة لتعبير الفنانين عن الصور الشخصية تتنوع تبعا للسياق الذي انتج هذا العمل في أطاره بما يتضمنه من متغيرات علمية و تكنولوجية واجتماعية واقتصادية ترتبط بالهوية الثقافية للمجتمع والعصر الذي نشات فيه تلك الاعمال كما تتنوع تبعا للاتجاه الفني للفنان ورؤيته وتوجهاته الذاتية . حيث" أنه توجد أعداد هائلة من أشكال الثقافة تختلف بأختلاف الافراد وتأثير المجتمع الذي تنشأ فيه " (Howard Gardner–N.Y -1982.P.39أن الابداع التشكيلي بصفة خاصة هو نتاج تفاعل الانسان والبيئة المحيطة وتداعيات أفكاره وعقائده الناتجة من أمتزاج عواطفه بمكوناته فجذور أي فكر انما تستمد غذائها من بيئتها المحيطة حيث ترتبط ومعطيات العصر والبيئة (اليشا خواريرو ، مجلة ديوجين العدد 163ص107).

فنجد علي سبيل المثال أن تعبير **فان جوخ**Van Goghعن البورترية تأثر باتجاهه الفني والبعد الثقافي والمعرفي والنفسي الذي كان له دوره في تكوين أسلوبه الفني المميز كاحد رواد ما بعد التأثيرية والذي يعد المؤسس للمدرسة التعبيرية ، متأثرا بنشأته باحدي قري الريف الهولندي وحلات الصراع النفسي والالم التي عايشها

كما ظهر التأثير الياباني علي أعماله فعكست أعماله الاستعمال الحيوي للون برغم البعد الدرامي التعبيري المرتبط بالتعبير عن الالم , وهو ما يتفق والمدخل التعبيري للفنان أدوارد مونش Edward Munch مع أختلاف الاسلوب والصياغة التشكيلية حيث تعد لوحة "الصرخة " من أكثر لوحات مونش تعبيرية يلاحظ فيها الأشكال و الألوان و المنحنيات الخاصة به و الغموض و الرمزية التي تعكس الواقع المرير للألم الإنساني و ما يعانيه الإنسان من عزلة في هذا العالم المترامي الأنحاء ، و هذا ما يتضح من ضربات الفرشاة باللون الأحمر ، و الخطوط المنحنية الحادة و القاسية ، والذي يعتقد أنه رسمها في يوم تصادف فيه ثوران بركان كراكاتاوا في عام 1883 و الذي سبب غروباً شديداً في مختلف أنحاء أوروبا ، و قيل أيضاً أنه رسمها في خضم حزنه لدخول أخته "لورا" المصحة النفسية ، كانت تلك اللوحة ضمن مجموعة لوحات رسمها "مونش" أثناء تواجده في برلين تحت اسم "إفريز الحياة" و التي وصفها بنفسه على أنها (قصيدة الحياة و الحب و الموت) .

كما نجد أن تعبير بيكاسو Picasso عن الملامح الانسانية تنوع مع المراحل المختلفة للابداع الفني لبيكاسو حيث تأثرت بنموه الفني والمتغيرات التي أدت لتنوع أسلوبه كما يري العالم والناقد والسيكولوجي " رولف أيرنهايم Rolf Eirenheim في تحليله لأعمال بيكاسو مما قاده الي أهمية البعد التاريخي والثقافي والمعرفي ، وقد عرض مقولة عند زيارته لمتحف الانسان ورؤيته لفن النحت الافريقي ، لقد أدركت في اللحظه ما يعنية التصوير بشكل عام وما ينبغي أن أفعل ، أن الرؤية تحولت الي مفاهيم أستمرت في ؟أعماله لأكثر من عشرين سنة ولعب هذا المصدر دورا ألهاميا في تحريك قدراته العقلية والابداعية " (Rudolf Arnheim , , Fall,1994 p.3)

تغيرت المفاهيم والاساليب التشكيلية في تناول البورترية مع التحول الذي طرأ علي الفن التشكيلي أواخر القرن العشرين مع ظهور فن البوب..فن الجماهيري الشعبي Pop Art , مواكبا للنهضه الاعلامية الواسعة للمجتمع الاستهلاكي، فنجد بورترية مارلين مونرو، والذي رسم لها إندي وارهول Andy Warholخمس لوحات اعتماداً على إحدى صورها الفوتوغرافية التي ظهرت بها في ملصق فيلمها المشهور «نياغارا». وفي جميع هذه اللوحات وظّف الرسّام نفس الصورة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لكنّه استخدم لكلّ لوحة لوناً مختلفاً. وأطلق على كلّ واحدة اسماً يوافق لونها الغالب، مثل مارلين الفضّية، ومارلين الذهبية، ومارلين الزهرية، ومارلين التركوازية أو الفيروزية شكل رقم (5)،

كان وارهول يدرك تأثير مارلين مونرو الكبير على هوليوود وعلى الثقافة الشعبية الأميركية بشكل عام. لذا سعى جاهداً إلى التسامي بمكانتها من نجمة أو ممثّلة إلى أيقونة وإلهة لهوليوود. ومن خلال استنساخه صورة عادية يعرفها الملايين، أراد الرسّام تقويض صورة مونرو كرمز عام وتحويلها إلى منتج ثقافي وصورة تقبل الاستنساخ والتكرار إلى ما لا نهاية ، أسلوب إندي وارهول ولوحاته ذات الألوان الثقيلة والجامحة وطبيعة فهمه لوظيفة الفنّ كانت تشكّل تحدّياً للمشهد الفنّي المعاصر في ستّينيات القرن الماضي.(محمد حمزة ، 2001 ، ص)424ولعلّ أبلغ ما يلخّص فلسفته الفنّية هو قوله: لو فكّر الإنسان مليّاً، فسيكتشف أن ثمّة أوجه شبه كبيرة بين مراكز التسوّق أو المحالّ التجارية الكبيرة والمتاحف». كان وارهول ينتزع الصورة من سياقها ويجرّدها من المعنى، بحيث يسمح للمتلقّي بأن يعيد التفكير في رموزها ودلالاتها.

ومع التطور التكنولوجي الهائل وتأثيره التقني والمفاهيمي علي الفن المعاصر ظهرت أتجاهات فنية عدة مواكبة لتلك التغيرات كفن الكمبيوتر وفن الميديا الجديدة أو فن الوسائط الحديثة كفن الفيديو وفن النانو ....غيرها

الفنان جون هارت Jon Hart وفريق عمله أبدعوا " نانوباما " Nanobama وهي طريقة أعتمدت علي هياكل منقوشة من أنابيب الكربون النانوية المحاذاه رأسيا تشبه وجه أوباما كل وجه يحتوي علي ملايين من الأنابيب النانوية المتوازية شكل رقم (6) وتم ألتقاط الصور بأستخدام المجاهر البصرية الالكترونية http://www.nanobama.com

شكل رقم (1) ، فينسنت فان جوخ ، صورة ذاتية بورتريه للرسام مع ضمادة الأذن ، عام 1889 ، زيت على توال ، معهد معارض كورتولد، لندن **Vincent Van Gogh, portrait painter with ear bandage**	**شكل رقم (2) ، فينسنت فان جوخ ، بورتريه الطبيب غاشيه ، زيت علي التوال 1890** **Vincent Van Gogh, Portrait of Doctor Gachet** **www. mathaf.gallery**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

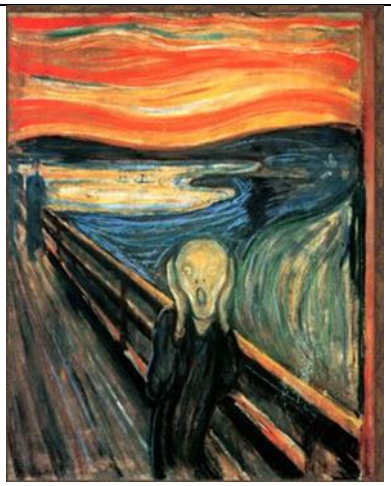	
شكل رقم (3) ، إدوارد مونش ، الصرخة ، Edward Munch, Scream 1893 متحف المتحف الوطني في أسلو	شكل رقم (4) ، بابلو بيكاسو ، المراة الباكية ، Pablo Picasso, the crying woman www. mathaf.gallery 1937
	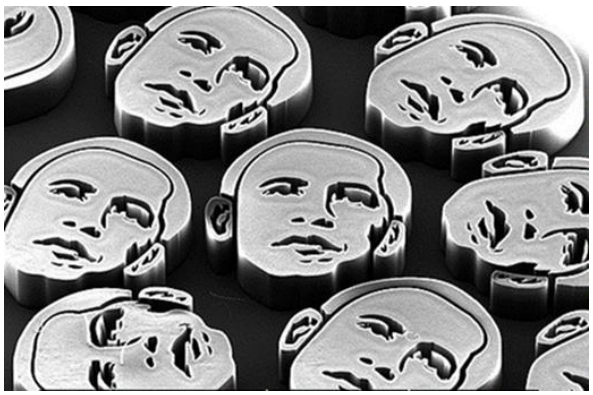
شكل رقم (5)أندي وارهل ، مارلين مونرو ، Andy Warhol, Marilyn Monroe مطبوع بالشاشة الحريرية علي القماش 1976	شكل رقم (6) ، جون هارت ، نانو أوباما أنابيب كاربون نانو أرت ، John Hart, Nano Obama 2008

فن البورتريه في التصوير العربي المعاصر وارتباطه بالهوية الثقافية :

أهتم العديد من رواد التصوير العربي المعاصر بالتعبير عن فن الصورة الشخصية من خلال مداخل متباينه ترتبط بمتغيرات المجتمع و العوامل الذاتيه المرتبطة بثقافة الفنان وانتماءه ورؤيته الخاصة ،

المصور **أحمد صبري** Ahmed Sabry (1889- 1955) من رواد فن " البورتريه " المصري حيث أهتم بالتعبير عن الطبقات الاجتماعية المتباينه من خلال رسم الصورة الشخصية لشخصيات مرتبطة بنبض الحياة الشعبية كما في لوحة عازف الربابه و" "ذات الرداء الابيض" " الراهبه " ." توفيق الحكيم "

الفنان حسين بيكار Hussein Becker (1913- 2002) أعتبر بيكار أن فن البورتريه الذي تميز به تلخيصا للحياة على مسطح، فهو يقترب من الشخصية ويغوص فيها بالتعامل والحديث ليقتنص اللحظة المناسبة ويعبر عنها باللون والخط فقد كان يري أن الفنان أمام البورتريه يجب أن يشعر بأنه يخاطبه ولابد أن تكون الجلسة بينهما حوارية وبها نوع من الترابط العقلى والوجدانى ، فكان أهتمامه برسم الحركة الباطنية وليست الظاهرية للموديل ليؤكد أن ملامحه الداخلية هي ما يعطى العمل الفنى قيمته أهتم بالتعبير عن شخصيات النوبة والريف في العديد من اعماله ، **الفنان سيف وانلي** (1906- 1979) أرتبط تعبير سيف وانلي عن البورتريه بتأثره بملاحقة التغيرات والتطورات المتلاحقة لاتجاهات الفن الحديث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث يعد فنان التجربة الحرة الطليقة، صاحب التأثيرية الذى اهتم بالمنطق التكعيبي، وتطلع نحو التعبيرية، ثم تأثر بالتجريد فهو دائم البحث عن اللغة التشكيلية التى يصب فيها عمله، ودائم البحث فى التطور المتلاحق للأساليب الفنية يتضح ذلك في أعماله " العازفون " " المنشدات " الراقصتان 1945.

فيما يلي يتعرض البحث لمختارات من التصوير العربي الحديث والمعاصر الذي أهتم بفن الصورة الشخصية وارتباطها بالهوية الثقافية للمجتمع:

الفنان عبد الهادي الجزار

عبرعن فن الصورة الشخصية وفق أرتباطه بالهوية الثقافية المصرية حيث أهتمة بالتعبير عن شتى مظاهر حياة المصريين البسطاء، و أكد على أهمية الإتصال بالتراث الفنى المصرى فأستلهم مفرداته ورموزه من البيئة الشعبية المصرية ،ستلهم عناصره أو جذوره من البناء التشكيلى للوحة فى الفن المصرى القديم ، وغوصه فى العادات والتقاليد الاجتماعية وخاصة حياة الطبقات الفقيرة التى اعتادت على إقامة طقوس السحر والشعوذة وما لذلك من معالم وأدوات وعناصر تضفى على البيئة مناخاً غامضاً سحرياً بالإضافة إلى الأزياء والأبخرة التى تزيد من عمق الغموض فى المكان والزمان وفى النفس

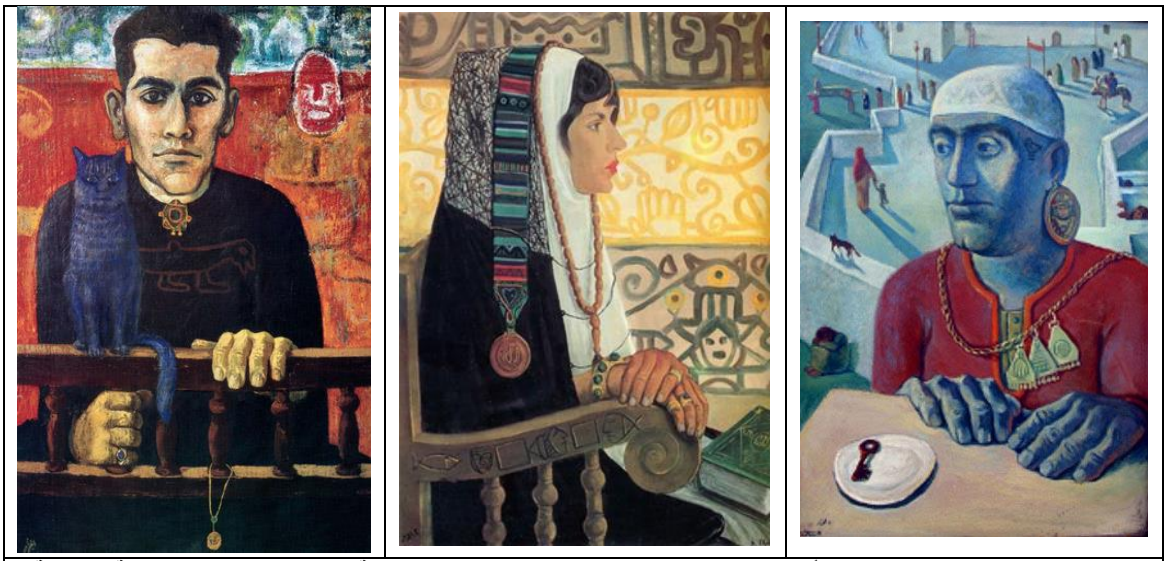

شكل رقم (7،8،9) ، مختارات من أعمال عبد الهادي الجزار ، التي عبرت عن البورترية مستوحي من الحياه الشعبية المصرية فترة الستينات

An anthology of the works of Abdul-Hadi al-Jazzar, which expressed the portrait

لوحة السد العالى و التى تمثل توظيف البورترية للتعبير عن أحد القضايا القومية حيث نجد أن عبد الهادي الجزار صاغ تكوينه على هيئة وجه إنسان ممتد إلى السماء .. وبصره شاخص فى الأفق المفتوح .. وقابض على شفتيه، كاشفاً عن إرادة قوية مفعمه بالطاقة، نسج الجسم بأجزاء من الشرائح المعدنية المتراصة والمترابطة والمتكاملة والمتنامية حيث عبر عن الانسان والسد بأسلوب رمزي مباشر (مصطفي يحيى ، القيم التشكيلية قبل وبعد التعبيرية ، دار المعارف ، 1993 ص 180) استطاع الجزار أن يعيش حلماً قومياً للوطن .. واستطاع أن يعيش الشبكة المذهلة للمشاعر والأحاسيس التى تدفقت فى عروق وشرايين سواعد الآلاف من المصريين الوطنيين الذين خاضوا ملحمة البناء والفخار والعزة المتمثلة فى هذا المشروع العملاق والذى أنشئ فى عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، فضوء الجزار ضوء حى يسرى فى دماء الوطن ، استطاع الجزار أن يبدع للتاريخ أعمالاً فنية عبقرية كونها فريدة ومتميزة وكونها تحمل فكراً صادقاً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (10) ، عبد الهادي الجزار،السد العالي ، 1964
Abdul Hadi Al-Jazzar, High Dam

الفنان المصري أحمد نوار

أستلهم وجوه الفيوم تلك الوجوه المميزه في التراث المصري القديم والتي تتسم بملامح تعبيرية خاصة ليعيد صياغتها من خلال تقنيات الجرافيك وباستخدام اللونين الابيض والاسود فقط ليعيد تأمل ملامحها متداخلة مع عناصر وتحليلات هندسية مع الحفاظ علي الزخم التراثي .

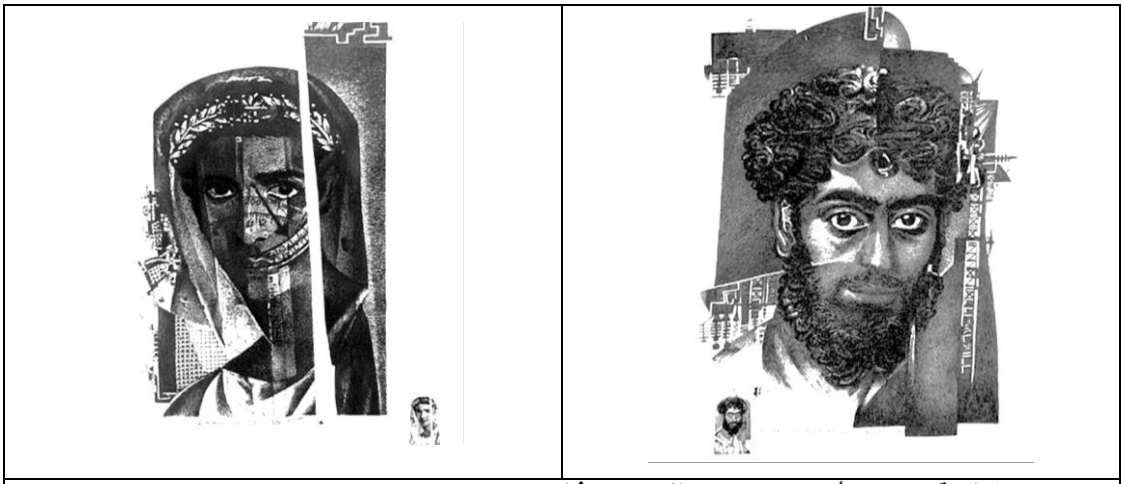

شكل رقم (11) ،أحمد نوار ،وجوه الفيوم ، جرافيك ،Ahmed Nawar, Faces of Fayoum

الفنان فرغلي عبد الحفيظ

أن التعبير عن البورتريه في أعمال الفنان فرغلي عبد الحفيظ أرتبط بأهتمامه بملامح البشر وعطاء الطبيعة كمثير للابداع الفني بالبيئة المصرية ومفرداتها ، النخيل ، ولون الصحراء .وطمي النيل و. ابو الهول والاهرامات والمعابد المصرية القديمة .. أهل الريف – كانت له مجموعة من الرموز الواضحة والرموز المستترة .. رموز مستعارة من الفن النوبى .. ثم تدفقت العرائس بأشكال متنوعة بداية من انبثاقها من فتحات النول الى التراكيب المعقدة فى الاعمال المركبة . وفى المرحلة الراهنة عادت الرموز الانسانية المرتبطة بمعانى اجتماعية وانسانية وكونية فرغلي عبد الحفيظ ، التنقيب عن الطاقة الروحية 1997)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما نجد رؤية أخري للفنان فرغلى عبد الحفيظ في تعبيره عن البورترية بأستخدام العناصر المركبة لأنتاج ما نطلق عليه تجهيزات معدة فى الفراغINSTALLATIONحين ننسبها إلى ينابيعها الاصلية من` جريد النخل `المعد كأقفاص لنقل منتجات الريف المصري بما يتضمنه ذلك من إشارات ودلالات بيئيةكمافي شكل رقم (12) .

وفى معرضه تحت عنوان «مصر ستعاود العطاء» قدم الفنان فرغلى عبدالحفيظ، فى أعمالتظهر الاهتمام بالشخوص.. مشاعرهم وأحوالهم وتواصلهم مع بعضهم البعض أكثر من اهتمام الفنان بالمكان على العكس من معظم معارضه السابقة، فهو لا يعنيه هنا الطبيعة أو الجغرافيا فى حد ذاتها، إنما يهتم بالكيان المصرى.. الشعب وعلاقته بوطنه وحضارته وماضيه ومستقبله.

وكعادته يلجأ في تعبيره عن البورتريه لأستخدامخامات مختلفة فبالإضافة إلى الرمل وألوان (الإكريليك) يستخدم الزيت الجاف، كما في شكلي رقم (13، 14) ويواصل الفنان استخدامه للألوان القوية الحادة شديدة الزهو مثل الوردى او الأصفر ليحمل لوحاته رسالة قوية واضحة مفادها أنه لا استسلام أو كسر للإرادة إنما سيبقى التفاؤل موجودا تجاه الغد الأفضلأما اللون الفيروزى ولون الطمى فهو يستعين بهما كألوان مصرية قديمة فى عودة وتواصل مع الماضى.

شكل رقم (12) , فرغلي عبد الحفيظ ،, Farghali Abdul Hafeez،

شكل رقم (13) , فرغلي عبد الحفيظ , Farghali Abdul Hafeez،

شكل رقم (14) , فرغلي عبد الحفيظ ، , Farghali Abdul Hafeez،

البورتريه المعاصر في أعمال الفنانه الكويتية سامية الخرافي Samia Al-Kharafiيبني على أبعاد واقعية تمثل البورتريه والفيجيراتيف في مختلف تعبيراتها الفنية والدلالية. وهو سياق فني واقعي يحمل في طيه مضامين متنوعة تعكس تصوراتها وأفكارها في هذا الاتجاه مع التأكيد علي مجموعة من القيم الفنية والجمالية والإنسانية في نطاق أسلوب يجمع من الجوانب السوسيوثقافية والفنية، مع الأهتمام الجانب السيكولوجي للشخصيات التي تمثل أبطال أعمالها كما في الأشكال رقم (15) , (16) وهو ما يدل على توجهها الصريح نحو الواقعية في إمعالجة البورترية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

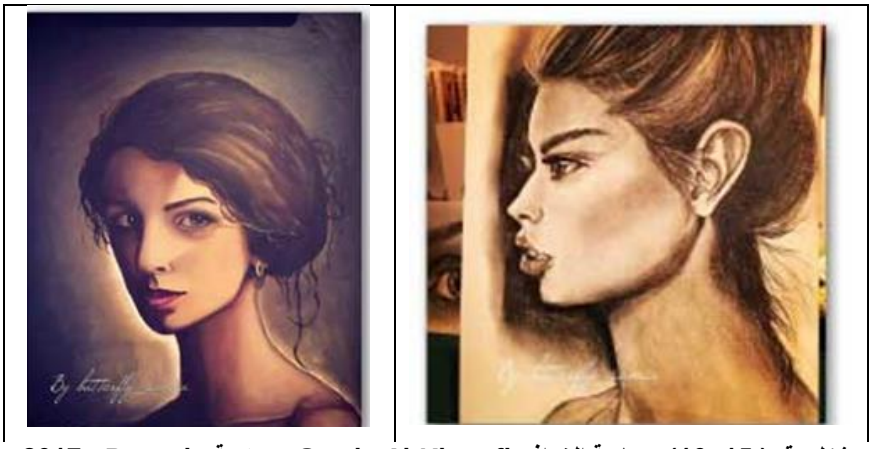

شكل رقم (15 ،16) ، سامية الخرافي Samia Al-Kharafi, بورترية Portrait ، 2017

إلهام العبدات الفنانه المغربية

تناولت البورترية تشتغل الفنانة التشكيلية المغربية إلهام العبدات بأساليب متباينه ، من خلال مدخل تعبيريب القيم الجمالية، فالاستعمالات اللونية المنتقاة بدقة والموظفة بانتظام تروم حيزا إبداعيا خاصا، تتجه به نحو بسط أسلوب تشكيلي يقوم على تطبيق تصوراتها للصيغ الفنية التي تشتغل بها. وهو ما يتيح لها أن تنسج سحرها التعبيري بفن البورتريه في نطاقه المعاصر كما في شكل رقم (17) ،بينما في شكل رقم (18) نجدصيغه تعبيرية مختلفة عن البورتريه الواقعي. تجسد معاناة الانسانية، وصرخة الم مكلومة معبرة عن ألام ومعانات المرأة من وجهة نظرها ، فهي توظف المفردات التشكيلية ، وقيم تعبيريةوفنية وجمالية للتعبير عن المفاهيم التي تعتنقها ، وتستعمل تقنيات متعددة من التكرار والاختزال متاثرة في هذا العمل بالرؤاي التشكيلية للمدرسة المستقبلية لإنتاج أشكال متنوعة من جنس البورتريه في سياقه التعبيري،

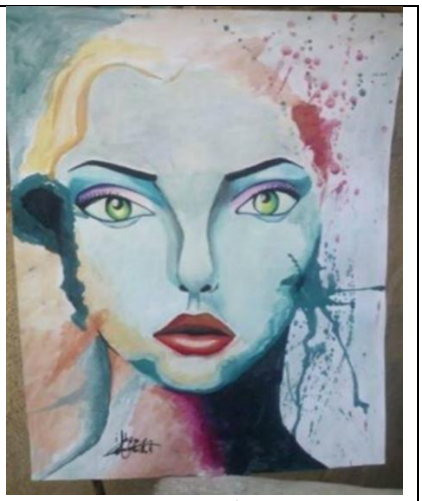

شكل رقم (17) ، ألهام العبدات Ilham Al-Abdat ، بورتريه Portrait ,, الوان مائية علي الورق ،

شكل رقم (18) ، ألهام العبدات ، Ilham Al-Abdat بورتريهPortrait , ، فحم علي الورق

البورتريه المعاصر في تجربة المغربية نادية أورياشي Nadia Oriashi توظف الفنانة التشكيلية نادية أورياشي الشخصيات في أعمالها الفنية باعتبارها مادة متصلة بتصوراتها وهواجسها الشخصية ، مع مراعاة التنوع التشكيلي في صياغة التكوين في تُوزيع العناصر في المساحة حمع التاكيد علي جماليات اللون والشكل , . فالتجربة التشكيلية للفنانة نادية أورياشي تنبني على تصورات ورؤى تعبيرية، تمتح مقوماتها من الانفعالات الداخلية، حيث تتبدى أعمالها وصفا يعبر عن معان ذهنية تعمد من خلالها إلى صنع شخصيات تعبيرية متنوعة الشكل والمضامين،.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهي تحاكي الواقع الاجتماعي والفني والثقافي وتعبر عنه بشخصيات وأشكال صادقة في التعبير، تحمل في طيها مفاهيم ودلالات تشكل رسائل صريحة الى القارئ. وبذلك فهي تتخطى البورتريه الواقعي إلى تشخيص فني يتسق و وفكر وثقافة المجتمع المعاصر.

شكل رقم (19) ، نادية أورياشي Nadia Oriashi , بورترية ،Portrait ,

الفنان المصري سمير فؤاد

أرتبط تعبير الفنان سمير فؤاد بأهتمامه بالتعبير عن الحركه والأيهام بها في أعماله متأثرا بالمدرسة المستقبلية , ،.فنجد أسلوبه القائم على الإيهام بحركة العناصر مرادفاً لأعماله منذ مشاركاته الأولى فى العروض الجماعية وحتى إقدامه على العرض منفرداً فى منتصف تسعينات القرن الماضى،

–يعتمد فؤاد فى أسلوبه على صياغات الحركة كعنصر رئيس وفاعل فى معظم أعماله، فيؤكد عليها ويتعمدها بوسائل مختلفة تتراوح معالجاته لهذه الحركة بين الحركة البسيطة التى تظهر من خلال المستويات اللونية المتباينة والمتجاورة، وأخرى تتسم بالقوة كما يبدو فى تكراره لعناصره المرسومة فى اللوحة الواحدة فى حالة أشبه بشريط السينما أو الرسوم المتحركة كما في أعماله بمعرض `لحم` وهو يتسق تماماً مع طريقة الفنان فؤاد فى التعامل مع موضوعات أعماله التى يغلفها عادة بنوع من الفلسفة والدراسة العميقة والمتأنية للعناصر والموضوعات التى يعمل عليها`

حيث قدم تناقضات التعامل مع اللحم فى المجتمع متخذا من أزمة اللحوم وغلائها حال الفقر مدخلاً ليقدم فلسفة خاصة جملها بأسلوبه الخاص المتحرك فى ديناميكية لونية من خلال وجوه نسائه المتألمات حتى وإن ظهر جسدهن ساكناً يعتصره الألم الداخلى ' متضمن إسقاطات سياسية واجتماعية واقتصادية عبر عنها سمير فؤاد فى هذا لمعرض ، أسلوبه الفنى الذى يعتمد فيه على لمسات الفرشاه السريعة والمتلاحقة والقوية ، لتخلق ديناميكية انفعالية خاصة من خلال تكراره الشخوص وتلاصقها بنفس اتجاه وزاوية الرؤية للوجوه والاجساد في الاشكال رقم (20) ، (21)

وفى السياق ذاته يتعامل الفنان مع البورتريه مؤكدا علي عنصر الحركة محمله بمضامين أجتماعية أو سياسية حيث ينقل عناصره من معانيها ودلالاتها المباشرة إلى معان أخرى أكثر عمقاً وثراء مقدما بحث وراء الخامة والمفردات والمعانى والإشارات التى توحى بها عناصره. كما فى عمله شكل رقم (22) والذي جمع بين البورترية ورموز من التراث المصري القديم والقبطي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (20) ، سمير فؤادSamir Fouad ، من معرض
لحم ، A meat exhibition2010

شكلرقم (21) ،سميرفؤاد،منمعرضلحم، 2010

شكلرقم (22) ،سميرفؤاد Samir Fouad ، من معرض لحم،
A meat exhibition2010

.النوستولوجيا كمدخل للتعبير عن البورترية في أعمال فنانات مصريات

أميرة فهمي ونادية وهدان

النوستالوجيا مصطلح يستخدم لوصف الحنين إلي الماضي، أصل الكلمة يرجع إلي اللغة اليونانية إذ تشير إلي الألم الذي يعانيه المريض إثر حنينه للعودة لبيته وخوفه من عدم تمكنه من ذلك للأبد.تم وصفها علي انها حالة مرضية أو شكل من اشكال الاكتئاب في بدايات الحقبة الحديثة ثم أصبحت بعد ذلك موضوعا ذا أهمية بالغة في فترة الرومانتيكيه. في الغالب النوستالجيا هي حب شديد للعصور الماضية بشخصياتها واحداثها.

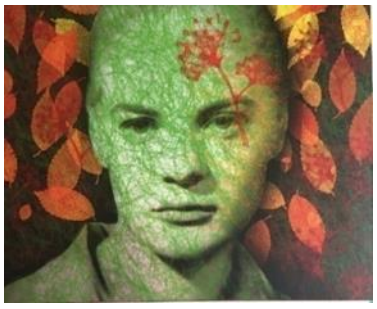

شكل رقم (23، 24) ، نادية وهدانNadia w Hadan ، أنستولوجيا ، 2013
, Anastology, 2013

شكل رقم (25) ، أميرة فهمي Amira Fahmy
، من معرض وحي الماضي ، 2018
, Past Inspired Exhibition, 2018

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهم منطلقات تأكيد الهوية الثقافية من خلال العمل الفني:

تعتبر الهوية الثقافية من أهم الجوانب التي تميّز أمة عن أخرى, لأن الثقافة السائدة في مجتمع ما هي إلا امتداداً للإرث الحضاري والثقافي للأمة تناقله الأبناء من أجدادهم ممزوجاً بخبراتهم, ومن ثم قاموا بتطويره وفق معطيات عصرهم الحالي.

كما "ترتكز الخصوصية الحضارية لأي أمة من الأمم على محاور عدة من أهمها إرثها الثقافي الذي يتضمن التراث الفني من أغاني وموسيقى وفلكلور شعبي ودراما وأساطير شعبية تناقلتها الأجيال جيلاً وراء جيل. هذا الميراث هو الذي يحفظ هوية الأمة ويميزها عن غيرها, وتتناهى دعاوى الحفاظ على الهوية والتراث في ظل تفشي العولمة التي بشر بها بعض المفكرين في أمريكا وانتشرت في الأوساط الثقافية في العالم وباتت دول بعينها تهتم بسيادة ثقافتها بحجة أنها الأقوى اقتصاديا والأكثر تحضراً, وبهذا تذوب أمم وتنزوي حضارات في الظل إن لم تحافظ على ميراثها الحضاري وتزود عن حضارتها" لأن مآل الحداثة هو العودة إلى التراث(البهنسي, عفيف:, 2009م. ص(125)"

ولتحديد مرجعية الهوية الثقافية العربية لا بد من تحديد إطار مرجعي للهوية العربية يعتمد على ما يلي:

- **"الدين:** كما هو معروف أن فكرة الدين مرتبطة بالإنسان منذ وجوده, كما يعتبر أحد المقومات المعبرة عن هوية المجتمع.
- **العرف:** يُعتبر العرف الإطار المرجعي لأي مجتمع من المجتمعات, لأنه يحدد خصوصيته وهويته ويميزه عن غيره من المجتمعات, كما يختلف من مجتمع إلى الآخر حسب طبيعته وقيمه.
- **اللغة:** تُعتبر اللغة لأي أمة من الأمم عنواناً لشخصيتها وهويتها, وأداة للتعبير و لترجمة الخواطر والأفكار والمشاعر, وهي وسيلة التفاهم والتعلم والتطور وتناقل الخبرات والثقافات والحضارات.
- **الجغرافية:** تحدد الجغرافية من خلالها الحدود الطبيعية لأي أمة من الأمم, بما تتضمنه من عرقيات و قوميات وشعوب, بحيث تجمعهم ظروف ومصير وأهداف واحدة.

.وعلي ما سبق يمكن تحديد **أهم منطلقات تأكيد الهوية الثقافية** من خلال العمل الفني فيما يلي. :

- منطلقات ذاتية نابعة من الهوية الثقافية للفنان بما تتضمنه من بنية فسيولوجية وسيكولوجية
- منطلقات بيئية تمثل التنويعات التي ينطوي عليها العالم الخارجي ولادخل للانسان فيها تتمثل في عناصر البيئة المحيطة وتنوعاتها ومتغيراتها الفيزيائية
- منطلقات مرتبطة بالابعاد المفاهيمية التراكمية الموروثة ، والتي تتمثل في الافكار والمعتقدات والمفاهيم والنظريات والاساليب والعادات والتقاليد ، ...وغيرها وهي تعد المنطلق الاساسي للهوية الثقافية بما تمثله من ذاكرة فكرية قومية.
- منطلقات مرتبطة بالنتاج المادي الموروث وهو الشق المادي لمعطيات الحضارة من نظم معمارية كالمعابد والاكناءس والمساجد والابنية التراثية والرموز والرسوم والكتابات .....وغيرها من من ملامح الموروث البصري المادي التاريخي والحضاري بما تتضمنه من دلالات وقيم وأبعاد تشكيلية وتعبيرية وأنسانية

الجانب التطبيقي

يتمثل في تحليل التجربة الذاتية للباحثة والتي ترتبط بالابعاد الفلسفية والتشكيلية لفن البورترية للتعبير عن مفهوم الملامح الحقيقية للاشخاص بين التزيين والتزييف والتي تم عرضها في معرض خاص والتي تستند علي المنطلقات التالية :-

المنطلقات الفلسفية للتجربة :ترتكز علي منطلقات تأكيد الهوية الثقافية من خلال العمل الفني التي توصل اليها البحث ، كذلك فكرة أن التعبير عن الملامح الحقيقية للأشخاص من التراث الثقافي العربي والذي قد يتضمن التزييف في الحقائق تارة بهدف التشويه أو التزيين المبالغ به الي الحد الذي يفقد المصداقية والواقعية ..وتحول الشخص الي مجرد أسطورة خيالية مما قد يفقده مكانته كرمز وقدوه في الوجدان العربي ..

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنطلقات التشكيلية للتجربة : أستخدام الوسائط المتعددة في التعبير عن المفاهيم ، حيث تتميز الأعمال بأستخدام تقنيات Mixed Mediaحيث تجمع بين أستخدام أمكانات التصوير الفوتوغرافي و أستخدام برامج معالجة الصور والرسوم بالكمبيوتر كوسائط تكنولوجية و الوسائط التقليدية من ألوان الأكريلك و الصبغات والقماش وقصاصات الورق والعجائن الورقية واللونية , وهو ما يتضمن أستخدام وسائط متعددة للتعبير عن المفهوم الفلسفي للعمل . وذلك علي النحو التالي : التعبير عن مفهوم الفارس في الثقافة العربية متمثلاً في صلاح الدين الايوبي شكل رقم (26،27) حيث يمثل العمل (26) ملامح تعبيريه صارمه تصورية لشخص الفارس صلاح الدين الايوبي محاطة بالزخرفة الاسلامية و الكتابات و من الحروف العربية لكنها لا تمثل نصوص ذات دلالة لغوية حيث ان الهدف هنا توضيح فكرة بورتريه الفارس بين التزيين الذي قد تطمس الحقائق و يحول الشخص إلي أسطورة خيالية غير قابلة للتحقيق مرة آخرى...أو تزييف الحقائق بالإداء و التشويه...تم استخدام الخامات المتعددة و الوسائط المتعددة Mixed Media

بين إستخدام الاكريلك و الصبغات و تقنيات الكولاج لدمج الصور و الكرتون و العجائن الورقية كذلك الطلاسم و الرموز , كما يتميز العمل رقم (27) بإستخدام الطلاسم و التعاويذ المستوحاه من الموروث الشعبي في إشارة الى التزيين المبالغ به الى حد تحويل الشخوص الواقعية الى أساطير خارقة و خيالية

	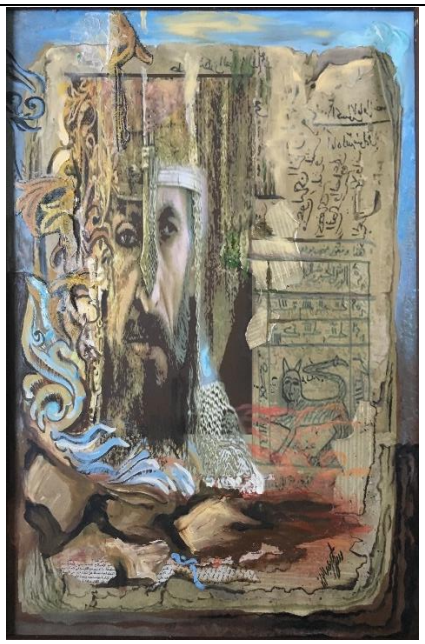
شكل رقم (26) سهام عبد العزيز seham abd ei aziz ، الفارس بين التزييف والتزيين ، Knight between forgery and decoration, 2017	**شكل رقم (27) سهام عبد العزيز seham abd ei aziz ، صلاح الدين Salah addin , ،من مجموعة الفارس 2017**

شكل رقم (28) ، (29) الفارس عمر المختار تم الدمج بين صوره شخص عمو المختار الحقيقية و الممثل أنطوني كوين الذي تميز بالتجسيد الدرامي لشخصية عمر المختار....في إشارة لمعرفتنا الثقافية بالشخص بالحقيقة أم بالصورة التمثيلية التي أشتهرت عنه و التي بدع فيها الممثل في تجسيده لذلك الشخصية الى جانب الجمع بين الأقوال المأثورة للشهيد الفارس العربي الليبي عمر المختار ، مع مفردات وزخارف وكتابات من التراث العربي الاسلامي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

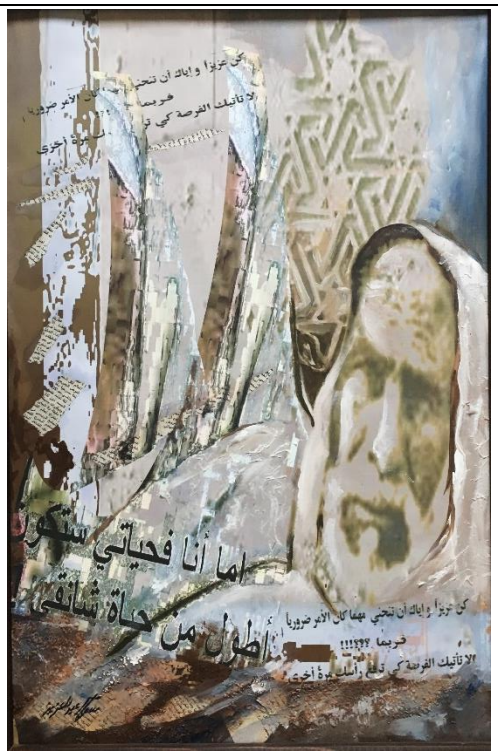

شكل رقم (28) سهام عبد العزيز seham abd ei aziz ، عمر المختار،من مجموعة الفارس2017

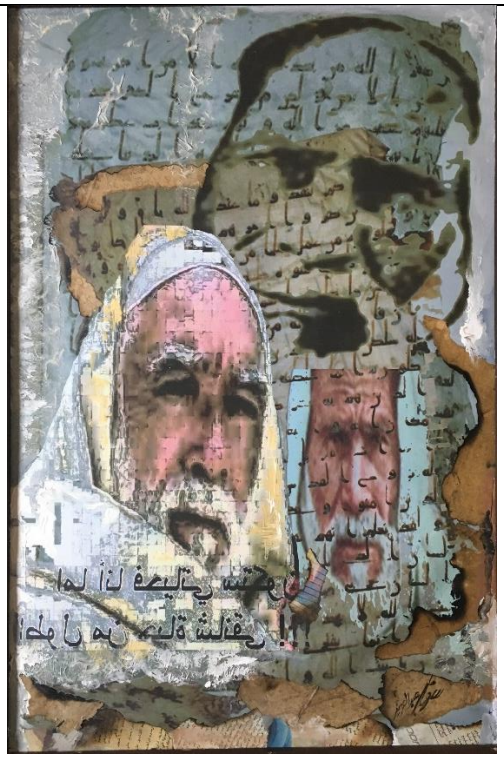

شكل رقم (29) سهام عبد العزيزseham abd ei aziz ، عمر المختار،من مجموعة الفارس2017

كما يمثل العمل شكل رقم (30) , (31)....وجوه الفيوم تلك الوجوه التعبيرية التي عثر عليها في منطقة الفيوم علي مومياوات محنطة بطريقة المصري القديم الا انها تحمل سمات تعبيرية وخصائص تشكيلية تختلف عن سمات الفن المصري القديم لتتعدد التفسيرات والتأويلات حولها والاقاويل الشعبية التي نسجت قصصا عن شخصياتها

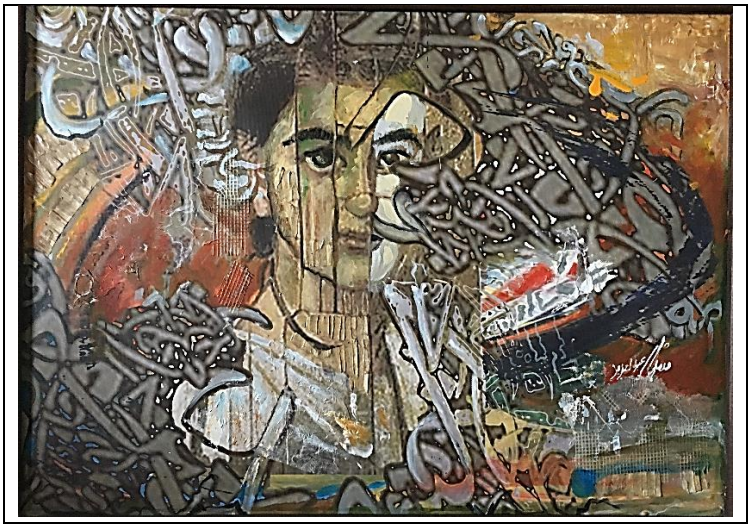

شكلرقم (30) سهامعبدالعزيزseham abd ei aziz ،من وحي وجوه الفيوم، 2017 , Inspired the faces of Fayoum

يمثل العمل شكل رقم (30) , أحد وجوه الفيوم لفتاه تحمل سمات من البراءة والتعبيرية أكدت علي أنقسام في ملامح الوجة وتغيير المجموعة اللونية بما يتسق والبعد الدرامي لفقدان الحياة المرادف للموت ، كذلك أستخدام الحروف العربية من خط الثلث في أحاطة تفسيؤية لملامح البورترية الذي تناثرت التفسيرات والتأويلات حول أنتماءه وتواجده ، كذلك ما يتسم به من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

براءة تعبيرية مع مسحة الحزن التي نعلوا ملامح البورترية وتستدعي التأويل البصري حول تلك الشخصيات ، التي تمثل المرحلة الهيلينستية في الثقافة المصرية حينما أندمجت الثقافة المصرية القديمة مع الثقافة اليونانية (الاغريقية القديمة)

شكلرقم (31) سهام عبدالعزيزseham abd ei aziz ،من وحي وجوه الفيوم، Inspired the faces of Fayoum 2017 ,

يمثل العمل شكل رقم (31) ، أستلهام ملامح تشخيصية من أحدي وجوه الفيوم في اطار خلفية ممثلة للبيئة الشعبية العربية خاصة المصرية بما يتمثل في العقود والجدران الحجرية والحروف والكلمات بخط الثلث في أشارة للتأويل البصري واللفظي حول تلك الشخصيات ، دائما ما كانت مصر بوتقة تجمع الحضارات وتتفاعل معها مؤثرة ومتاثرة وتكسبها طابعا مميزا ،.. يشير هذا العمل الذي يجمع بورترية تعبيري من التراث الذي يجسد اندماج الحضارة المصرية القديمه واليونانية منتجة الفن الهيلينستي وصياغته في قالب من البيئة الشعبية المصرية وخطوط وكتابات مستوحاه من التراث العربي في تأويل بصري لدمج الثقافات المتعددة .

أهم النتائج :

- أن أستلهام الصور الشخصية من الموروث الثقافي العربي وتفسيرها بصريا يسهم في تعميق الهوية الثقافية العربية .
- تحديد أهم منطلقات التعبير عن الهوية الثقافية العربية في العمل الفني و التي تعتبر العناصر المادية و المفاهيمية للموروث الحضاري العربي أحد أهم تلك المنطلقات .

أهم التوصيات :

- أهمية تأكيد الهوية الثقافية العربية بالعمل الفني مع الحرص علي تضمين العناصر و المفاهيم المرتبطة بالموروث الحضاري و العقائدي العربي لما له من تأثير علي القيم و المعايير العربية المعاصرة
- ضرورة الاهتمام بالبحوث و الدراسات العربية التي تهدف إلى تعزيز الهوية الثقافية العربية في ظل المتغيرات العالمية المعصرة

المراجع

1. اليشا خواريرو ، من أصول الحداثة الي جذور ما بعد الحداثة ، ديوجين العدد 163ص,
' .1iilisha khawariru , min 'usul alhadathat , judhur ma baed alhadathat , diawjin aleadad 163 s,
2. ديفيد أنغليز ، جون هاغسون ، ترجمة ليلي الموسوي ، سوسيولوجيا الفن ، عالم المعرفة ، الكويت 2007
.2difid 'anghliz , jun haghisun , tarjamat layliin almusawii , susyulujia alfan , ealam almaerifat , alkuayt 2007

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. صبحي الشاروني ، مدارس ومذاهب الفن الحديث ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 2002
.3subhi alshsharuwni , madaris wamadhahib alfini alhadith , alhayyat almisriat aleamat lilkitab , 2002
4. عز الدين نجيب ، فجر التصوير المصري الحديث ، دار المستقبل ، 1985
.4eiz aldiyn najib , fajar altaswir alhadith , dar almustaqbal , 1985
5. عز الدين نجيب ، التوجه الاجتماعي للفنان المصري المعاصر ، المجلس الاعلي للثقافه ، 1997 , .
.5eiz aldiyn najib , altawajuh alaijtimaeiu lilfannan almisrii almueasir , almajlis alaeli lilthaqafih , 1997,.
6. محمد حمزة ، البوب فن الجماهير ، المجلس الأعلي للثقافة ، 2001
.6muhamad hamzat , albub fin aljamahir , almajlis al'ueliu lilthaqafat , 2001
7. البهنسي, عفيف: الهوية الثقافية بين العالمية والعولمة. دمشق, من منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب, 2009م.
.7albuhinsiu, efyf: alhuiat althaqafiat bayn alealamiat waleawlimati. dimashqa, min manshurat alhayyat aleamat alsuwriat lilkatabi, 2009 m.
8. مصطفي يحيى ، القيم التشكيلية قبل وبعد التعبيرية ، دار المعارف ، 1993 ص 180 . .
.8masatifi yahyaa , alqiam altashkiliat qabl altaebiriat , dar almaearif , 1993 s 180.
9. نعيم عطية ، عبد الهادى الجزار العين لا تزال عاشقة، الهيئة العامة لقصور الثقافة 1999.
.9naeim eatiat , eabd alhadaa aljazar aleayn la tazal eashiqat , alhayyat aleamat liqusur althaqafat 1999.
10. .Art at the turn of the millennium , editors Burkhard Riemschneider uta Grosenick – Taschen- 2000
11. –Howard Gardner , Art Mind – Brain Basic Books inc –N.Y -1982.P.39
12. Rudolf Arnheim , Aesthetic Education , Fall,1994 p.3
13. Fine Art of samir-fouad-ibrahim on www.fenon.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com